

العنوان:	المستوى الثقافي لرجل الامن
المصدر:	الأمن والحياة
الناشر:	جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية
مؤلف:	هيئة التحرير(معد)
المجلد/العدد:	مج 2, ع 18
محكمة:	لا
التاريخ الميلادي:	1984
الشهر:	يناير - ربيع الثاني
الصفحات:	52 - 53
رقم MD:	309599
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	HumanIndex
مواضيع:	رجال الامن، الثقافة الامنية، علم النفس، العلوم الاجتماعية، أجهزة الامن
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/309599

المستوى الثقافي لرجل الأمن

إذا كانت حقيقة واحدة مطلقة في هذا العصر فهي حقيقة أننا نعيش عصر العلم .. فقد أصبحت النظرة العلمية هي الصبغة الحقيقية لكل الأمور في هذا الزمان .. وأصبح من المسلمات البديهية أن يبني كل شيء على أساس علمي، هذا إذا أريد لهذا الشيء أن يكون مفيدا ومثمرا في مجاله.

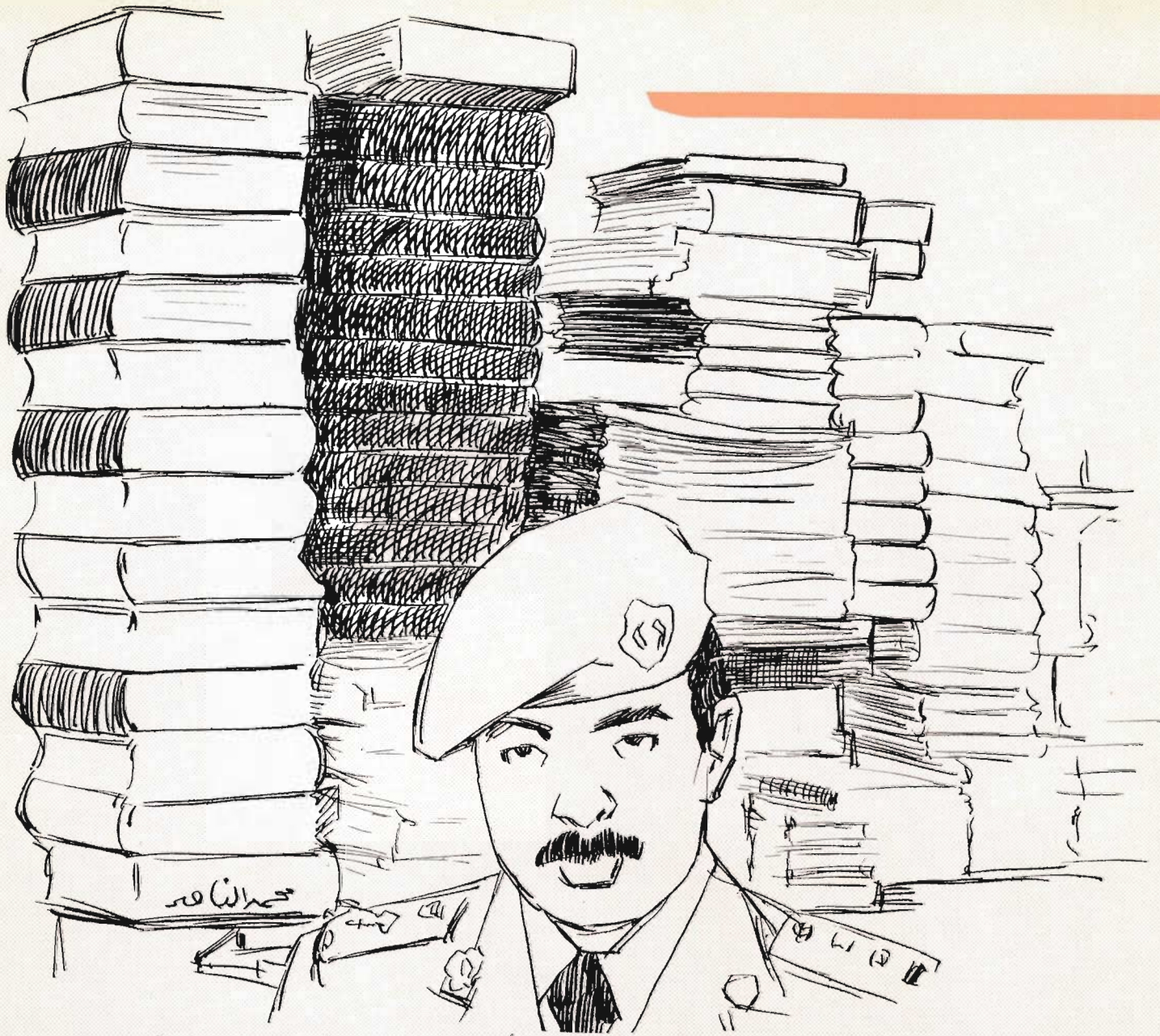
وبحث وضعيته الاجتماعية قبل وبعد ارتكابه الفعل المعاقب من أجله وذلك لتهيئة المناخ المناسب لاعادته عضوا سويا في المجتمع بعد أن دفع ثمن فعلته التي يعتبرها النظام جريمة.

هناك أيضا العديد من الجوانب المتصلة بالثقافة العامة التي يجب أن يتحلى بها رجال الأمن خاصة أولئك المنوط بهم التعامل مع أفراد المجتمع بصفة عامة كرجال المرور ورجال الدوريات والنجدة ورجال الدفاع المدني، فهؤلاء جميعا يجب أن ينالوا قدرا معينا من الثقافة العامة بتزويدهم بالعلوم المسلكية ومواد النظام وكذا بعض نظريات العلاقات العامة التي

الاتصالات السلوكية واللاسلكية حيث أصبحت مراقبة الحالة الأمنية تتطلب سرعة الاتصالات ومرونتها .. ولكن هناك جوانب علمية أخرى تتصل بعمل رجل الأمن حتى تلك التي قد يتصور البعض بعدها عن مجال عمل رجل الأمن، وأخص بالذكر هنا علم النفس والعلوم الاجتماعية بصفة عامة، حيث أصبحت هذه العلوم أساسا عند التعامل في قضايا الأحداث الجانحين وعند النظر في إصلاح المحكومين وكيفية معاملتهم داخل الأسوار إبان قضائهم فترات العقوبة المحكوم بها عليهم إضافة إلى الدراسات الاجتماعية الضرورية لحالة «المتنب المحكوم»

وبغير العلم في العصر الحالي .. لا يمكن احراز أي تقدم على أي مستوى من المستويات.

والأمن شأنه شأن سائر متطلبات الحياة الحديثة «اجتاحتها» النظرة العلمية في جميع زواياها وأصبح الأمن «عملية» أو «حالة» اجتماعية تقوم على أسس متصلة بكثير من العلوم .. ولعل أقرب العلوم للعمل الأمني هي العلوم الفيزيائية أي المتصلة بالطبيعة التي تدخل فيها أعمال التشريح (الطب الشرعي) وأعمال المختبرات الجنائية لجمع الأدلة اللازمة للكشف عن الجرائم وملاحقة مرتكبيها، وأصبح يتصل بهذا العمل أيضا علوم



يتأتى ذلك لكل رجال الأمن دفعة واحدة بل يلزم تشجيعهم على القراءة والتردد على المكتبات واقتناء الكتب ذات القيمة في تزويدهم بالثقافات المختلفة وكذلك امدادهم ببرامج التوعية الداخلية فيما بينهم حتى يبين لهم التصرفات السليمة مما ليست كذلك.. وتتولى اجهزة الأمن في بلادنا هذه المهمة حيث نستطيع بامكاناتها الكبيرة عقد الدورات الأساسية في البداية للمجندين عن طريق المعاهد الأمنية المتخصصة التي تغطي كافة اوجه نشاط العمل الأمني بصفة دائمة، الى جانب الدورات التدريبية

عن مجلة الأمن السعودية

هيئته في نظر الآخرين، لأنه اذا تعرض لهذا الموقف وجب ان يباشر اسلوب الحزم فوراً ولكن في غير عنف او في غير غلظة وبالقدر المناسب فقط لانهاء الوضع الذي تأدى منه لا متجاوزا الحدود ولا مفرطاً في حقوق. هذا الانضباط وسعة الصدر والحزم في نفس الوقت لا تصدر من رجل الأمن الا اذا كان هذا الرجل قد زود بالعلوم الضرورية لرفع مستواه الذهني وتوسع افقه بالقدر الذي يمكن ان يقال عنه انه قد تكونت لديه حاسة خاصة بالتعامل مع الجمهور يستطيع من خلالها وباليسير من الجهد تقدير صيغة التعامل مع المواطن والقدر المناسب من الرأفة او الحزم ولن

ترشداهم الى الاساليب المثلى في التعامل مع المواطنين وحتى لا يقع ما كان يحدث من قبل من تصرفات اتسمت في بعض الحالات بالخشونة والغلظة من جانب بعض رجال الأمن في الوقت الذي اتسمت بعض التصرفات المقابلة لبعض مواطنيهم بسوء الفهم او عدم التقدير للدور الذي يقوم به هؤلاء الرجال .. وهذه المعاملة من جانب المواطن يجب ان تلقى صدرا رحبا من رجل الأمن الواعي المستنير الذي يتعين عليه ان يكون صبورا مقدرا للظروف التي يأتي المواطن تصرفه بسببها مع استعداده لتقوية فرصة الاستفزاز ما لم يكن هناك شيء يمس كرامته او يخط من